عبدالله حامد الامين

روح التضامن .. والوحـدة

القتال الدائر مع العدو الصهيوني اكد حقيقة عظيمة وهـي ان التضامن الاخوي العربي في معركة المصير نابع عن اصالة روح الوحـدة الكامنة في ضمير كل شعوب الامة العربية .

لقد ارتفعنا في ساعة الشدة وفي اللحظة الحاسمة عن كل خلافاتنا العائلية الصغيرة ، وسمونا الى مستوى المسئولية امة واحدة تمتـد ايادي ابنائها مشرقا ومغربا ، وشمالا وجنوبا لتلتقي في قبضة قويـة توجه اللطمة تلو اللطمة للعدو الصهيوني المسنود بقوى الامبرياليـة الامريكية الشرسة .

انها معركتنا القومية التي اكثرنا من الجدال حولها فترة من الزمن، وظن العدو ـ وهو غافل عن حقيقة امتنا ـ اننا تفرقنا ايدي سبأ ، وانه يستطيع ـ ودون عناء ان يلتهمنا الواحد بعد الاخر . ومن هنـا بدأ استفزازه في الجبهتين السورية والمصرية ، مطمئنا الى قوتـه المسنودة وتحصيناته القوية وعتاده الكثير وكانت النتيجة التي لم يكن يتوقعها وكان الهجوم العربي الكاسح والذي وقف فيه المقاتل المصري والمقاتل السوري وقفة البطولة العربية الخالدة ووقفت الامة من ورائهما وعلى كل ميدان وقفة رجل واحد .

لقد ضاع اذن حساب الامبريالية والصهيونية واختلف حسـاب الحقل عن حساب البيدر ، واثبتت الامة العربية وجودها وفرضت ارادتها واكدت حقيقة وحدتها الكامنة في ضمير كل شعب وكل فـرد فيهـا .

لقد حرم العدو ـ من حيث لم يرد ـ قضية الوحدة العربية وقضية التضامن الاسيوي الافريقي وتضامن الدول غير المنحازة وكل قوى التحرر والسلام في العالم . وبهذا يزداد انتصار قواتنا المقاتلة رحابة افـق وعمق مضمون ، وتكتسب قضية تحرير الارض العربية المحتلة محتوى عالميا وانسانيا فوق ما تكتسب من مدلول قومي وروحي عميق .

تحية الى المقاتل العربي في كل الجبهات ، ومزيدا من النصر لامتنا، ومزيدا من الهزيمة لاعدائنا اعداء الحرية والانسانية في كل مكان .

والنصر بعون الله وبتضامننا ووحدتنا قريب ان شاء الله .

الجمهورية (المصرية)

٢٢ تشرين الاول

صدر حديثا عن دار الطليعة :

نحـو الارتباط بمصر الناصرية

أو

طريق الوحدة العربية

تأليف الدكتور نديم البيطار

هذا الكتاب الذي يهديه المؤلف الى روح جمـال عبد الناصر ، شهيد التخلف العربي وضحية الثوريين أعداء الثورة ، يحاول أن يجيب علـى سؤال الحيـاة أو الموت ، بالنسبة الى الامة العربية : كيف نصل الى الوحدة وما الطريق اليها ؟

دار الطليعة للطباعة والنشر ـ ص.ب ١٨١٣ ـ بيروت ـ لبنان